

المعتقدات والعادات الشعبية في روايتي:
"عرش معشق" و"نادي الصنوبر" لربيعة جلطي.

أ/ سنوسي خيراج
جامعة جيجل

تمهيد:

إنّ من يتتبع متون الروايات الجزائرية ويتّصل بنصوصها يلاحظ ظاهرة توظيف المعتقدات والمعارف الشعبية من طرف كتابها، ولعل هذا يرد إلى طبيعة البنية الاجتماعية الجزائرية الضاربة في التاريخ. وكثيرا ما يرافق المعتقد الشعبي عادات وطقوسا تمارس وفق هذا المعتقد لذلك جمعنا في هذا البحث بين العادات والمعتقدات الشعبية سعيا إلى تتبعها والكشف عنها في روايتي "عرش معشق" و "نادي الصنوبر" لربيعة جلطي.

هناك معتقدات ومعارف تتعلق بالعالم الطبيعي وأخرى بما وراء الطبيعة، وتظل هذه المعتقدات كامنة في وعي كل الشعوب قاطبة سواء كان هذا المعتقد دينيا أو منبثقا من نفوس الشعب "عن طريق الكشف أو الرؤية أو الإلهام أو أنها كانت -أصلا- معتقدات دينية -إسلامية أو مسيحية- أو غير ذلك ثم تحولت في صدور الناس إلى أشكال أخرى جديدة بفعل التراث القلم الكامن على مدى الأجيال".⁽¹⁾ وتظهر هذه الممارسات في جوانب مختلفة من حياة الإنسان وطبائعه.

فالمعتقد إذاً هو الموقف الفكري للإنسان إزاء ظاهرة أو مجموعة من الظواهر، ويلزم عن هذا الموقف موقف سلوكي يوجه تصرفاته تبعاً لهذا المعتقد، ويمكن وصف المعتقد بأنه "شعبي" حينما تتناقله الأجيال عبر قرون طويلة فيصبح راسخا بوصفه جزءا من الثقافة الشعبية أي أنّ المعتقد الشعبي يتركز على بعدين هما بعد الانتشار والبعد التاريخي الذين يعطيانه صفة الرسوخ والاستمرارية.

والمعتقدات هي «مجموعة المعلومات والمعارف المتراكمة في أذهان الناس عن حياتهم والبيئة المحيطة بهم وعلاقتهم ببعضهم البعض ، والتي تشكل الإطار المرجعي لكل سلوكهم»⁽²⁾،

والمعتقدات هنا لا يقصد بها المعتقدات المرتبطة بالأديان وإنما هي معتقدات نبعت من المجتمع وإن كان بعضها في الأصل «معتقدات دينية إسلامية أو مسيحية أو غير ذلك ثم تحولت في صدور الناس إلى أشكال أخرى جديدة بفعل التراث القديم الكامن على مدى الأجيال، فلم تعد بذلك معتقدات دينية رسمية»⁽³⁾

ويعدّ الدين من أكثر المعتقدات حضوراً في الرواية الجزائرية "ذلك لأنّ التدين عنصر أساسي في تكوين الإنسان والحس الديني إنما يكمن في أعماق كل قلب بشري؛ بل هو يدخل في صميم ماهية الإنسان مثله في ذلك مثل العقل سواءً بسواء".⁽⁴⁾

وتشكل معتقداتنا الشعبية في الثقافة الحالية كما هائلا يمكن ملاحظتها من خلال الروايات والطقوس المتنوعة المتعلقة بها، وفهم المعتقدات الشعبية يسهم في فهم الثقافة الحالية وفهمها يتطلب الإجابة عن أسئلة كثيرة تتعلق بأسباب وظروف نشأتها وكيفية انتشارها ومساهمة مبدعيها أو معتنقيها في الفكر الإنساني وقدرتها على الاستمرار حتى اليوم، وأبعادها الدينية والاجتماعية والتاريخية وغيرها.

يتمثل مفهوم العادات والتقاليد في كونها «الطرائق التي يتصرف بها عامة الشعب ؛ بمعنى العادات التي تتوارثها الأجيال جيلا بعد جيل والمتعلقة بكيفية السلوك أو القيام بالأفعال»⁽⁵⁾ ، كما تعرف العادة بأنها صورة من صور السلوك الاجتماعي استمرت فترة طويلة من الزمان في مجتمع معين وأصبحت تقليدية واصطبغت إلى حد ما بصبغة رسمية، والعادات الجمعية أساليب للفكر والعمل ترتبط بجماعة فرعية أو بالمجتمع بأسره.⁽⁶⁾

ومن بين المعتقدات والمعارف والعادات الشعبية الموظفة في روايتي "عرش معشق" و"نادي الصنوبر" زيارة الأولياء والأضرحة والتبرك بالطالب من أجل فك السحر والطلاسم أو الرقية الشرعية، والاحتفال بالمولود الذكر، وعادة إبعاد العين والحسد. والعادات الشعبية عند الطوارق كالاعتقاد بالفال الحسن، وبلوغ المرأة وعادات الطلاق وذهاب النساء إلى الحمام والرقص الترقّي ..

وفيما يلي ما جاء من المعتقدات والعادات الشعبية في الروايتين:

1- زيارة الأولياء:

يعدّ حضور الأولياء وكراماتهم في الخطاب الروائي تعبيراً عن حياة نماذج من الناس ما تزال تؤمن بدور الخلاص من القوى الشريرة الخارقة، وهي امتداد لمعتقدات أخرى كالمهدي المنتظر أو الإمام أو غيرهم من الأسماء التي استقرت في الوجدان الشعبي وبرزت في موروثاته "فالإيمان بالأولياء بقدراتهم الخارقة وبكراماتهم وبإمكانية اجتراحهم للمعجزات... تعد نتاجاً لواقع ضاغط يطحن فيه الإنسان تحت رحى الضرورات الطبيعية والاجتماعية والسياسية"⁽⁷⁾.

وفي الرواية الجزائرية نجد عدداً من الأولياء، فمنهم من يذكر اسمه فقط على لسان أحد أبطال الرواية مثل "يا سيدي راشد" و"يا سيدي الهواري" و"يا سيدي بومدين المغيث" على سبيل الاستغاثة.

ولم يقتصر الحديث في الخطاب الروائي عن الأولياء من الرجال؛ بل هناك وليات من النساء لمن تقدير لدى أبطال الرواية، مثل توظيف الكاتبة "ربيعة جلطي" للولية "لالة خضرة العونية"؛ حيث قررت البطلة "حدهوم" في رواية **عرش معشوق** مساعدة ابنة أختها بنجود البشعة على أمل أن يسمح على وجهها بقليل من الملاحظة والجمال وذلك "بزيارة ضريح لالة خضرة العونية وهي ولية صالحة ترقد على جنب جبل قرب مدينة تلمسان... قيل إنها نزلت من بلاد الصحراء البعيدة وان مفتاح بركتها قوي ويمكن أن يحدث المعجزة"⁽⁸⁾.

فقد ذكرت الروائية أنّ هذه الولية الصالحة تساعد الناس في مسائل الإنجاب والزواج، وطرد عين الحاسد، ورغم استخفاف البطلة في قرارة نفسها بطلب الجمال؛ لأنها لم تسمع طيلة حياتها أن شخصاً ما قصد زيارة الولية ابتغاء الحسن والملاحة، إلا أن البطلة تعتقد أنه إذا كانت لهذه الولية كل هذه المعجزات أفلا يمكنها أن تضيف شيئاً من الملاحظة على الوجه البشع لابنة أختها بنجود التي تعاني مشاكل نفسية واجتماعية قاهرة، خاصة شعورها بالنقص وعدم قدرتها على النظر

إلى المرأة وملاحقة أعين الناس لها حتى الأقرب إليها: خالتها وزوجها بوعلام وتعليقاته الساخرة واللاذعة... كل هذه الأسباب دفعت الحالة إلى التفكير في زيارة ضريح الولية الصالحة المعروفة بمعجزاتها.

والمتعارف عليه في الوجدان الشعبي أنّ لزيارة الأولياء طقوس وشروط وعادات ف"على كل زائرة أن تبيت ليلة واحدة على الأقل، من حقها أن تدخل القبة حافية مغطاة الرأس لترى وتزور لالة حضرة في المساء، فتقرأ سورة أو سورتين مما تحفظه بقره ثم تشعل شمعة تضعها في رف من إحدى الترابية المحفورة للغرض في الجدار، قبل أن تتمسح به وتقبله ثلاثاً وحين تخرج من القبة عابرة الساحة على الزائرة أن تتصدق بما استطاعت على القائمين على شؤون المزار ونظافته ونظامه، أما في صباح اليوم التالي فيحقق لها أن تعلق علامتها على شجرة الدوح العظيمة التي تحاذي مرقد لالة حضرة العونية، تربط الواحدة من الزائرات خرقة ذات لون تختاره بنفسها، لون قد يعني شيئاً ما دون غيره من الألوان ، تربطها بلطف حول غصن من الأغصان ، وبينما هي تفعل عليها أن تركز كل اهتمامها في الأمر الذي جاءت من أجله وتنوي تحقيقه وترغب في الوصول إليه... كل واحدة تقتنص لحظة لها وحدها بعيدة عن العيون في الصباح الباكر أو في وقت القيلولة أو تحت جنح الظلام وستاره... "9"

يمكننا تلخيص هذه الشروط والطقوس في: - المبيت ، - قراءة القرآن ، - إشعال الشموع، - الصدقة، - تعليق خرقة بلون مقصود وفي وقت معين وخفي.

واللون له دلالة في المعتقد الشعبي ومقصديته؛ حيث تقول البطلة " ... تعقد الواحدة الخرقة ذات اللون الأحمر لفك عقد البوار ، وتختار أخرى اللون الأخضر لها ضد العقم ، أو الأصفر لعودة الحبيب الغائب أو الغاضب أو الهارب أو الخائن، وتختار أخرى خرقة باللون الأسود لطرد عين الحسد أو الأزرق أو الأخضر أو البني أو الأبيض، لكل لون مهمة ودور وعنى... تحاول [الزائرة] بكل جهدها ألا تميز الأخرقيات اللون الذي ستعقده حول الغصن، وإلا انفضح سرها وعرف قصدها، وقلّت البركة... "10"

وتذكر الروائية أنّ ثمّة صيغة كلامية تتلفظ بها الزائرة بعد تعليق الخرقه بصوت خافت مثلا قالت حدهوم "...براكتك يا لالة خضرة... يا بنت الكبيرة... يا بنت الشرفة... يا ساكنة العلامي جيت نطلب منك شوية زين لنجود بنت أختي صافية أنا في حماك يا لالة خضرة..." (11).

وتوظيف الروائية لشخصية الولي الصالح كان لوضع "المفارقة بين الخيال والواقع، في إشارة إلى الواقع الغيبي الذي كان سائدا... من خلال المقامات والشيخوخ والأولياء إن الإيمان بعالم الولي الصالح يعكس ذهنية المجتمع" (12).

2- الاعتقاد بالعين الحاسدة:

الاعتقاد بالعين الحاسدة هو أحد المعتقدات الشعبية الإنسانية التي لا يمكن نسبتها إلى شعب واحد أو حصرها به ووقفها عليه، فتكاد الشعوب البدائية في التاريخ القديم تجمع كلها على مفعول اللعنات وشر العين الحاسدة إلا أنّ الممارسات المتعلقة بهذا المعتقد اختلفت في تفصيلاتها من شعب لآخر بسبب اختلاف المؤثرات الحضارية الطبيعية منها أو البشرية.

ويحتل الاعتقاد بالعين الحاسدة في التراث الشعبي الجزائري أهمية خاصة لانتشاره الواسع، ونستدل على ذلك بكثرة الروايات عن العين الحاسدة وتنوع أساليب أو طقوس الوقاية منها أو إبطال مفعولها وكثرة تفسير أمور المرض أو الموت بها.

يقوم الاعتقاد بالعين الحاسدة في تراثنا الشعبي على تصور مؤداه أنّ ما يحدث للإنسان أو لممتلكاته من سوء يعود في أحيان كثيرة إلى تأثير العين الحاسدة والتي غالبا ما تكون عينا شريرة؛ حيث يردّد الناس عبارات مثل الصلاة على النبي اتقاء للعين وخمسة وخميس... ولقد تحدثت الروائية ربيعة جلطي عن هذا المعتقد الشعبي في إطار حديثها عن جمال خالات نجود رغم كثرتن وتردد تلك العبارات الشعبية التي تستعين بها العامة من الناس لإبعاد شر العين الحاسدة بقولها: "...خمسة وخميس عليك يا خيرة عمرت دارك غير الزين ، بيتنا يدعى دار الزين هكذا

يطلق عليه جميع من عرفنا ومن أدرك أن خلف جدرانه تتحرك حوريات أجمل من الخيال فيتهاطل الخطاب على أبي.. "13" فاعتمدت على ذكر عبارة خمسة وخميس درءا للعين.

وقد عقدت البطلة حدهوم مقارنة بين بشاعة نجود وجمال أمها الأخاذ التي كانت حورية من حوريات الأرض فقالت: "...ما الذي حدث لأمها صفية التي كانت أصغرنا وأجمل امرأة على الإطلاق.. أشد جمالا إلى درجة أن لا أحد يذكر اسمها إلا ويصلي على النبي خوفا عليها من عين الحسد"14". وهنا كان الاعتماد على المعتقد الديني بالصلاة على النبي .

وما يلاحظ على سبل الوقاية من العين الحاسدة أو العلاج منها في الرواية انه لا يقتصر على ترديد عبارات شعبية مثل "خمسة وخميس، أو الصلاة على النبي" فحسب ؛ بل يتعداه إلى زيارة الأولياء الصالحين مثلما ذكرت الروائية في طقوس زيارة الولية الصالحة لالة خضرة العونية واختبار خرقة باللون الأسود لطرد عين الحسد... وقد يلجأ الناس على السحر والطلاسم أو الرقية الشرعية...

3- فك السحر و الطلاسم:

هناك طقوس ومعتقدات لجلب الخير ودرء الشر وهي طقوس مرتبطة بالشعوذة يلجأ إليها عامة الناس حينما يفقدون الأمل في العلاج بالطرق السابقة؛ حيث تذكر الروائية طريقة فك السحر التي لجأت إليها حدهوم ؛ حيث قررت مناداة"جارتها خيرة المتخصصة في درء العين والحسد وتذويب "الرصاص" والتي تبرع جدا في وظيفة فك السحر ولجم السحرة ورفع الحجاب عن الغد المستور"15' ، والاستعانة بمثل هذه الأمور كان لمساعدة نجود التي عانت كثيرا من بشاعة وجهها.

كما تتحدث نجود عن خالتها فتقول"تجربني في رحلة عند الفقيه"الطالب حمو" الذي سيكتب حرزا لي كي يطرد عني الجن والعمفاريات الشريرة، ويرشني بماء يبخره من فمه رذاذا مباركا بعد أن

يتمضمض به" (16) ولم توضح الكاتبة عن إن كان عمل هذا الفقيه رقية شرعية بقراءة القرآن أم مجرد طلسم وجداول ما أنزل الله بها من سلطان.

4- التبرك بالأسماء:

يشد انتباه القارئ لرواية عرش معشق اسم الخالة حدهوم الذي تشرحه الروائية على لسان الشخصية نفسها "اسم ألصقه جدي على جبين ابنته الخامسة أملا أن تكون حدا لولادة البنات تبعاً للعادة القديمة في التبرك بالأسماء تيمناً وأملا من جدي أن تكون حدهم الحد الفاصل بين الإناث اللواتي ولدن والذكور الكثيرين القادمين، لعل وعسى يأتي بعدهم مباشرة ولد ذكر مرفوع بالتنوين الظاهر في وسطه" (17).

5- عادة الاحتفال بالمولود الذكر:

تعدّ العادات والتقاليد ظاهرة أساسية من ظواهر الحياة الاجتماعية الإنسانية، وهي "حقيقة أصلية من حقائق الوجود الاجتماعي، نصادفها في كل مجتمع تؤدي الكثير من الوظائف الاجتماعية الهامة، عند الشعوب البدائية كما عند الشعوب المتقدمة" (18) وهي عادات مرتبطة بدورة الحياة من ميلاد وزواج ووفاة ومن العادات التي ذكرتها الروائية عادة الاحتفال بالمولود الذكر حيث كانت تحلم أمها أن يولد لها ذكر وتحتفل به "...لابد أن تزغرد النساء ثلاث مرات كما جرت العادة حين تضع الحامل ذكراً فلا بد أن يعلم الجيران وأن يُخبروا؛ بل كي يتسرب الخبر من آذان الجارات خاصة إلى ألسنتهن فيعلم الجميع بسرعة البرق وأن يُعلم الحاضر الغائب أنّ الرويجل جاء، انه حلّ بأهته وجبروته" (19).

6- عادة تحضير الشاي :

تذكر ربيعة جلطي طريقة تحضير الشاي بالتفصيل فتقول «... وكالعادة تبدأ في تحضير الشاي على طريقتها الخاصة تضع كمشة من الشاي الأخضر في البراد "الإبريق" القابع في الوسط

رافعا أنفه بشموخ تشلله بقليل من الماء المغلي تتركه قليلا ثم تشلله مرات أخرى مطوحة (الإبريق) في الهواء حتى تكاد تسمع حشرجة حبيبات الشاي بداخله وتعيد الماء ليغلي فوق المجرم... للماء المغلي الفوار سحر لدى الحاجة عذرا... تضع قطع السكر الكثيرة ثم تنتظر قليلا قبل أن تقلبه في كأس كبيرة عدة مرات لتعيده إلى البراد وتملأه أخيرا حتى التمام بالماء المغلي تفكك ربطة النعناع المنظف ذي الأوراق الحرشاء... وكلما حركته فاضت منه رائحته المهدئة ثم تضعها جانبا وكأنها تريد أن تنعش رائحتها المكان قبل أن تدسها أخيرا في براد الشاي ذي اللون الفضي ، وتضيف في الأخير نبتة "الشهية" ذات الرائحة النفاذة المنعشة... «20» وهي بهذا الوصف الدقيق تشوق القارئ لتذوق كأس شاي على الطريقة المعروفة لدى أهل الصحراء الجزائرية.

7- الاعتقاد بالفأل الحسن:

يعتقد بعض الجزائريين أنّ كثرة الزبد في كأس الشاي تدل على كثرة المال تقول الروائية ربيعة جلطي في رواية "نادي الصنوبر" على لسان شخصية الحاجة عذرا - بطلة الرواية - وهي تتأمل كأس الشاي الذي تعلوه رغوّة فضية «... كان جدي سيدي محمد بن امبارك يرفع البراد عاليا جدا ثم يهوي بسرعة بالسائل على الكأس كي تشتد الرغوّة فيه وتزداد وتتناسل... وكان يباليغ في شدة حركته تلك حين يملأ كأس من دون الحاضرين ليمتلئ بالرغوّة الفضية فيقول لي بزهو: ... آه يا عذرا... ستصبحين ذات مال كثير حين تكبرين... انظري الدراهم الكثيرة... يقول ذلك وهو يشير إلى فقعات الرغوّة الفضية المتلاطمة وهي تفيض على شفاه الكأس.. «21»، وهذا الاعتقاد لدى بعض الجزائريين أنّ كل من كان كأس الشاي لديه مليئا بالفقعات البيضاء فسيصير له مال كثير في المستقبل.

8- العادات الشعبية عند الطوارق "بلوغ المرأة":

من عادة المرأة الطرقية أن الفتاة تشتري الخلخال وتضعه في صندوقها الخاص ولا تلبسه إلا عند ظهور أول علامات البلوغ عند المرأة ؛ إذ تقول الكاتبة في رواية نادي الصنوبر على لسان الحاجة عذرا «...مالت نحو الصندوق الأحمر ، التقطت الخلخال، داعت استدارته ونقوشه

ونتوءاته ضمته إلى صدرها بحنو.. إنه لها... إنه ملكها لوحدها قبلته ثم أدارت قفله على طرفيه عند نهاية أسفل الساق بأعلى قدمها اليسرى ابتسمت منتصرة ثم خرجت عجلت تتمايل تحت نظرات الدهشة لصحبتها والضحكات المكتومة وغمزات النساء وخزرات الغيرة والشوشات وابتسامات الفتيات البالغات اللواتي سبقنها في وضعه منذ مدة وجيزة... عذرا صارت امرأة، ولجت عالم النساء المغربي المدهش من اللحظة هذه فصاعدا يمكنها في عرف الطوارق أن تتزين كأية امرأة بالغة وأن تنهياً لتجربة الزواج» (22). ولعل هذه العادة تمثل وسيلة إشهارية - إن صح التعبير - للمرأة البالغة قصد تزويجها.

9- الرقص الترقى:

تقول الروائية في رواية نادي الصنوبر: «توسطت الجميلة عذرا المحتفى بها الحضور، فوسعوا لها ساحة الرقص، باعدوا بينهم حتى فرغت الحلبة لها وحدها وانطلقت في رقصة يمامة برية زرقاء يشع ثوبها الأزرق اللامع كأن المرايا تسكنه، أسقطت مندليها الأسود الفاحم من على شعرها المخني، اشتدت الموسيقى سرعتها فازداد توحشها الجميل... كانت ترقص بكل شيء يستطيع أن يتحرك في جسمها من شعرها المخني إلى حاجبيها إلى أخص قدميها... تدوس الأرض بالكاد حتى التراب كأنه استفاق تحت خطواتها كان يشمها ويتعرف على أجزائها الواقعة منه فيها، يتناثر ويمد دارته شفاها رغبة في لثمها متسريا من بين الخُصُر والزراي الحمراء المبسوطة، كانت ترفرف بأطراف أصابعها في رقصتها الطارقية المدهشة وكأنها تسبح بحمد خالقها...» (23).

10- عادة ذهاب النساء للحمام:

تحدثت ربيعة جلطي عن عادة ذهاب النساء إلى الحمام التركي والطقوس المصاحبة له بكل تفاصيلها حيث تقول: «لست أدري كيف يستطيع الحمام أن يأوي كل تلك الأعداد الهائلة من النساء في النهار، أين يجلسن وكيف؟ المهم أن رائحتهن وحنائهن وأصباغهن وعطورهن ما تزال تملأ المكان وهذا شيء خارق الروعة، أكاد أسمع أصواتهن وأرى حركاتهن وهن يملكن أطرافهن ويمشطن شعورهن المبللة فيغمضن عيونهن هكذا كي لا يؤلمها الصابون بينما يطوقن أفخاذهن

تحتهن أو يريعنها أو يمددنها أمامهن مبسوطة فوق أرضية الحمام الساخنة أو ربما يجلسن القرفصاء ، وربما منهن من تعتسل واقفة»⁽²⁴⁾ ومازالت عادة الذهاب إلى الحمام التركي الجماعي منتشرة في كثير من المناطق الجزائرية إلى يومنا هذا، وخاصة قبيل الأعياد الدينية والمناسبات المختلفة.

11- عادات الطلاق عند الطوارق:

تذكر لنا الروائية عادة غربية عند الطوارق وهي إقامة حفلة للطلاق تشبه العرس وهي عادة فريدة من نوعها لا يقيمها العرب ولا الجزائريون أنفسهم؛ حيث تقول البطلة عن طلاقها من زوجها و«تصف الحاجة عذرا وهي القديرة على الوصف حفلتها كانت لا تنسى ولا مثيل لها بين حفلات الطلاق في تاريخ النساء الطارقيات، فقد نصبت خيمة كبيرة من وبر الجمال الحر بحضور جميع سكان المنطقة، ولم تتوان عن دعوة هؤلاء الخليجيين الذين كانوا يجوبون المكان بحرية ، بعدما جذبهم صوت الموسيقى والرقص جاؤوا لغرض الاكتشاف والتطفل خاصة وأنهم استغربوا وتضاحكوا كيف المطلقة أن تقيم حفلة فرح بطلاقها»⁽²⁵⁾، و هو مشهد غريب مما جعل الأجانب الخليجيين يستغربون قيام حفلات لطلاق تشبه الأعراس.

والملاحظ أنّ ربيعة جلطي في رواية نادي الصنوبر تحدثت كثيرا عن العادات الشعبية لدى الطوارق ، ومررد ذلك أنّ بطلة الرواية الحاجة عذرا امرأة طرقية.

الهوامش:

1. محمد الجوهري: علم الفلكلور، القاهرة، دار المعارف، ط4، 1981، ص104
2. حمود العودي: دراسة التراث الشعبي، الهيئة المصرية العامة للكتاب القاهرة 1997، ص61-62.
3. محمد الجوهري وآخرون: دراسات في علم الفلكلور ، عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية القاهرة 1998، ص37.
4. جيفري بارندر : المعتقدات الدينية لدى الشعوب، تر: إمام عبد الفتاح إمام، مراجعة عبد الغفار مكاوي، عالم المعرفة، الكويت، يناير 1978، ط1 ماي 1993، ص07.
5. بيث هس وآخرون : علم الاجتماع تر: محمد مصطفى الشعبي، الرياض، دار المريخ للنشر، 1989 ص116.

6. ينظر محمد علي محمد تاريخ علم الاجتماع، الرواد والاتجاهات المعاصرة دار المعرفة الجامعية الإسكندرية 1987، ص53.
7. عبد الرحمن بسيسو : استلهام الينوع المأثورات الشعبية وأثرها في البناء الفني للرواية الفلسطينية، سنابل للنشر والتوزيع الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين، ط1، 1983، ص337.
8. ربيعة جلطى: عرش معشق، منشورات الختلاف الجزائر ، منشورات ضفاف بيروت ط2013/1، ص67.
9. رواية عرش معشق ص67-68-69.
10. رواية عرش معشق ص69.
11. نفسه. ص70.
12. عبد الرحيم حمدان: توظيف الموروث الشعبي في رواية (أولاد مزيونة) للروائي غريب عسقلاني، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات ع29، شباط 2013، ص68.
13. رواية عرش معشق: ص64.
14. رواية عرش معشق: ص66.
15. نفسه. ص57.
16. نفسه و الصفحة نفسها.
17. عرش معشق. ص20.
18. محمد الجوهرى : علم الفولكلور، ص، 106
19. رواية عرش معشق. ص59.
20. نادي الصنوبر الدار العربية للعلوم ناشرون منشورات الاختلاف ط1 1433هـ-2012ص08.
21. رواية نادي الصنوبر ، ص9-10
22. نفسه. ص140.
23. نادي الصنوبر. ص17.
24. نفسه. ص58.
25. نادي الصنوبر. ص15-16